



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

الخصائص السيكومترية لقياس الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم

إعداد الباحثة

زينب حسن يونس حسن

للحصول على دكتوراه الفلسفة (صحة نفسية)

إشراف

د/ نعمات أحمد قاسم

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د/ فتحي عبد الرحمن الضبع

أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية
التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية - جامعة سوهاج

تاريخ قبول النشر: ٧ أغسطس ٢٠٢٥ م

-

تاريخ استلام البحث : ٨ يوليو ٢٠٢٥ م

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم، وقامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظرى الخاص بالايقاع المعرفى البطئ، والاطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت الايقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ، وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بتصميم مقياس للايقاع المعرفى البطئ تناول اربعة ابعاد معرفية ووجدانية ولغوية اجتماعية وسلوكية ، وتضمن المقياس ثمانية واربعون عبارة موزعة على الاربعة ابعاد ، وقمت الباحثة بضبط المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم وقامت الباحثة بحساب صدقه وثباته وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لذلك.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- الايقاع المعرفى البطئ- الذاتويين ذوى صعوبات التعلم

Abstract

Research aimed to Determine the Psychometrics Characteristics of sluggish cognitive tempo , Researcher Study Theoretical Patterns of of sluggish cognitive tempo and Previous studies ,she Design Questionnaire to measure sluggish cognitive tempo , she controlled the Questionnaire and Determine validity and Reliability , questionnaire content four Dimension Cognitive , Affective , psychological, linguistic social dimension, sample content of 15 children with autism and Learning Disabilities , Researcher Determine validity and Reliability of Questionnaire by suitable Statistical Styles .

Key words: Psychometrics Characteristics- sluggish cognitive tempo

مقدمة البحث

يعد الإيقاع المعرفى البطئ أحد اضطرابات النمو التى يتأخر فيها نمو بعض سمات الشخصية كالتحكم فى الدوافع والنضج الاجتماعى، ويتراوح هذا التأخر فى النمو بين (٣-٥)، وهذا التباطؤ قد يؤدى اعاقا فى النمو والعوامل المعرفية والانفعالية والسلوكية الأخرى، ويشير (Becker et al, 2017) إلى أن هناك العديد من أعراض الإيقاع المعرفى البطئ والتى تتمثل فى السلوك البطئ مثل الكسل، وضبابية التفكير، والتحديق فى الفضاء، والنعاس أو التثاؤب أثناء النهار، وأحلام اليقظة، وتوقف مجرى التفكير، المستوى المنخفض من النشاط وافتقاد الطاقة، سهولة التعب، النسيان، الافتقار الى الدافع لإنجاز المهام، والخلط بين الأمور، وبطء التفكير، وصعوبة التعبير عن الأفكار (Becker et al, 2017, 1-26).

ويعانى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم من أعراض الإيقاع المعرفى البطئ التى تحول دون تقدمهم الأكاديمى والنفسى والإجتماعى، ويتسم الأطفال الذاتويين الذين لديهم إيقاع معرفى بطئ بضعف فى الإنتباه والتركيز، ويظهرون ضعفاً ملحوظاً فى الذاكرة العاملة والبطء فى التفكير، وبطء ردة الفعل، وأعمال السياق، والاستدعاء الفورى والمؤجل وضعف فى حل المشكلات المعرفى (Calboun, et al, 2023, 518-530)، وقد أشارت دراسة Mayes et al (2023) إلى ذلك، حيث وجدت الدراسة علاقة وطيدة بين الضعف فى الذاكرة العاملة والإيقاع المعرفى البطئ، وكذلك أن الإيقاع المعرفى البطئ يتسم بظهور قصور فى الإستدعاء الفورى والمؤجل، وقلة سرعة الأداء المعرفى، وعسر الكتابة، وبطء رد الفعل المعرفى.

ويتسم الأطفال الذاتويين ذوى الإيقاع المعرفى البطئ بما يعرف بفك الارتباط المعرفى، وهى عناصر عقلية مكونة للإيقاع المعرفى البطئ وتتمثل هذه العناصر فى الضبابية العقلية، والتشوش ذهنى وسرعة الخلط المعرفى، والتوهان فى الأفكار، وفقد القدرة على تسلسل الأفكار والتركيز، كما تضيع أفكاره عند الإجابة عن الأسئلة المختلفة المقدمة إليه (Daniel, 2021, 47-54)، فقد أشارت دراسة Calboun, et al (2023) إلى أن هناك علاقة بين الإيقاع المعرفى البطئ والمشكلات المعرفية المختلفة لدى الأطفال الذاتويين والأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وضعف الإنتباه، حيث وجد أن هناك ضعف فى التنسيق الحركى، ونسيان وضعف التحكم، ووجود مستوى عال من الإندفاع وقلة الطاقة وإدراك السياق.

مشكلة البحث

يظهر الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم إيقاعاً معرفياً بطيئاً من خلال وجود بطء فى رد الفعل ، وضعف فى سرعة الإستجابة ، وصعوبة ترتيب الأفكار ، وفقدان القدرة على تسلسل الأفكار أثناء النشاط وعدم الإلتزام بالقواعد وضعف الإندماج والتفاعل الإجتماعى وغير ذلك من الأعراض السلبية ، ومن ثم تكمن المشكلة فى إعداد مقياس للإيقاع المعرفى البطئ متعدد الأبعاد نابع من بيئتنا العربية وملئم لثقافتنا .

أهداف الدراسة

- إعداد مقياس للإيقاع المعرفى البطئ للأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته.

أهمية الدراسة

لدراسة جانبان يوضحان أهميتها وهما:

- أ- الأهمية النظرية ، وتتمثل فى مراجعة ظاهرة الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم ، لألقاء الضوء على مكوناته وأبعاده ، ومحاولة التأصيل النظرى لهذا المفهوم الحديث فى مجال الصحة النفسية.
- ب- الأهمية التطبيقية، حيث تسعى هذه الدراسة إلى الإستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية والدراسات السابقة فى تصميم مقياس الإيقاع المعرفى البطئ ، وقد يفيد هذا المقياس كل المعنيين فى تصميم برامج تربوية ونفسية تسهم فى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

أولاً: الإيقاع المعرفى البطيء Sluggish Cognitive Tempo؛

يعرف بأنه بنية معرفية انفعالية مستقلة تتضمن ضعف قدرة الطفل على التركيز، وأحلام اليقظة، وضعف المبادرة وعدم فهم الآخرين بسرعة وصعوبة اللغة التعبيرية وبطء واختلاط التفكير، وضعف الدافعية واستمرارية النشاط لإنجاز المهمة (Smith, 2019, 98).
وتعرفه الباحثة بأنه متغير نفسي معرفي يتضمن مجموعة من الأعراض المعرفية والانفعالية والسلوكية كضعف التركيز والانتباه، والتشتت العقلي، وضعف الجهد وضعف الدافعية والخيول وأحلام اليقظة والإنسحاب وضعف اللغة التعبيرية، والتي تظهر لدى الأطفال

الذاتويون ذوو صعوبات التعلم، وهي الدرجة التي يحصل عليها الأطفال الذاتويون ذوي صعوبات التعلم على مقياس الإيقاع المعرفي البطيء الذي سوف يستخدم في الدراسة.

ثانياً: الأطفال الذاتويين ذوي صعوبات التعلم

يعرفون إجرائياً بأنهم هم الأطفال الذين يعانون من وجود ضعف في مهارات التواصل، والتفاعل مع الآخرين، والتوقع حول الذات، ولديهم قصور أو ضعف في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المعرفية المسؤولة عن اكتساب المعرفة كالإدراك، والانتباه، والتفكير، واللغة.

الإطار النظري

يعد الإيقاع المعرفي البطيء من أهم المتغيرات المعرفية النفسية التي تؤثر على سلوك الطفل التحصيلي والإجتماعي واللغوي، ويسمى بالوتيرة المعرفية البطيئة، كما يعرف ببطء النشاط المعرفي، وببطء النشاط الإدراكي، ويرتبط الإيقاع المعرفي البطيء بالنمو المعرفي الوجداني، وتتعدد مفاهيم الإيقاع المعرفي البطيء وتعريفاته وفقاً لإختلاف آراء العلماء والتربويين، ويعرف الإيقاع المعرفي البطيء بأنه "بنية تتضمن أعراض البطء والإرتباك أو التشتت العقلي، وأحلام اليقظة المفرطة، وإنخفاض الدافعية، والنوم، وضعف العلاقات الشخصية (Smith&Langberg,2019,575-583).

ويؤكد الصادق (٢٠٢١) على أن الإيقاع المعرفي البطيء هو "حالة قصور في الإدراك والانتباه تتميز بأحلام اليقظة، والسرхан، وضعف التفكير، تؤدي إلى ضعف وإنعدام المبادرة، واللامبالاة، وصعوبة وبطء إكمال المهمة.

ويعرفه (Becker, et al(2014 بأنه نوع من أنواع الإضطرابات السلوكية، ويتضمن مجموعة من الأعراض والمظاهر مثل القصور في الانتباه، وضعف التركيز والذاكرة، والخمول والانسحاب واللامبالاة والكسل.

ويظهر الأطفال ذوي الإيقاع المعرفي البطيء ضعفاً في الاستيعاب والتركيز، وضعف في التحصيل وتنظيم المعلومات وترتيبها في نظام ثابت محدد، ويظهرزن ضعف في معالجة المعلومات كإستدخال المعلومات وتنظيمها وإعادة استخدامها وتذكرها عند الحاجة، وعدم فاعلية الذاكرة العاملة في تناول المعرفة، كما أظهروا نقصاً في الانتباه وسرعة التشتت أثناء القيام بإجراءات وخطوات المهمة (Kofler et al.,,2019,1030-1042)، هذا بالإضافة

إلى أن الأطفال الذين لديهم إيقاع معرفي بطيء يظهرون مظاهر من السلبية والخلل ، والاهتمام الانتقائي وضعف في المهارات والتفاعلات الاجتماعية (Barkely,2018).

ويحد(Barkely & Becker,2018) أن للإيقاع المعرفي البطيء العديد من الأعراض والتي تتمثل في البطء في التفكير وفي فعل الأشياء، وضعف التركيز والانتباه، وضعف الدافعية للإنجاز، وفقدان القدرة على تسلسل الأفكار وارتباطها، وتدنى مستوى الإيجابية Positivity والنشاط، والارتباك السريع Fast Confusion والضبابية Blurry، وظهور أحلام اليقظة Daydreams، وصعوبة ترتيب الأفكار Ideas Cosquensing، واختلاط التفكير Mixed thinking، والبطء في رد الفعل وفهم الآخرين، وصعوبة اللغة التعبيرية Expression Language، وضعف المبادرة Initiatively والإجهاـد السريع.

ويظهر لدى الأطفال الذاتويين ذوى الإيقاع المعرفي البطيء اللامبالاة، والخمول، وضعف القدرة على الاندماج مع الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية معهم، وضعف المهارات الإجتماعية، كما يتصفوا بالإنسحاب، وتدنى العامل اللغوي الذى يسهم فى تطوير التكيف الإجتماعى والتفاعل مع الآخرين(Jpeckbas,2022,1103-1124)، كما يظهر لديهم عدم النشاط وضعف الطاقة البدنية، والتكيف الإجتماعى والعاطفى المتدنى (Becker,,et al,2021,197-210).

ويتميز ذوو الإيقاع المعرفي البطيء بوجود ضعف فى الوظائف الانفعالية، وعدم تنظيم العاطفة، ووجود نوعاً من القلق والشعور بالوحدة، وعدم الاهتمام بالمشاركة فى الأنشطة الإجتماعية، كما تظهر أحلام اليقظة وسرعة التعب والإجهاـد، والسرхан، والتحديث فى الفضاء، وسهولة التعب، وصعوبة الكلام وترتيب الحديث، والتفاعل اللفظى والعزلة والمبادرة المنخفضة(الصادق، ٣١١، ٢٠٢١-٣٥٦).

الإجراءات المنهجية للدراسة

عينة التقنين: عينة إعداد الأدوات

تكونت عينة إعداد المقياس من الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم الملحقين بمراكز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة باسيوط ، والذين سبق تشخيصهم بأحد أدوات تشخيص التوحد المعتمدة فى المركز بالإضافة الى تشخيص أطباء أطفال ، كما تم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات تعلم نمائية من خلال وجود قصور فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية

المعرفية المسؤولة عن اكتساب المعرفة كالانتباه والادراك واللغة والتفكير ، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٥) طفلاً ممن توافرت مواصفات العينة الأساسية وليسوا من العينة الأساسية، بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الإيقاع المعرفى البطئ .

خطوات اعداد المقياس :

قامت الباحثة بالإجراءات التالية لبناء مقياس الإيقاع المعرفى البطئ:

أولاً : الاطلاع على الدراسات السابقة والاطر النظرية المرتبطة بالإيقاع المعرفى البطئ للاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على الاطار النظرى والدراسات السابقة التى تناولت الايقاع المعرفى البطئ ، ومن هذه الدراسات دراسات (Hamivand, et al (2020) ، (Becker S&Bakery(2018)، (Smith & Langberg Kim(2017) ، ودراسات بكرى(٢٠٢١) وحسن (٢٠٢٠)، وغيرها من الدراسات .

ثانياً : الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين وبعض المتغيرات المرتبطة بالخصائص الانفعالية والسلوكية للاطفال الذاتويين :

حيث تم الاطلاع على مقاييس (2019)، (Jpeckbas(2022) (Kofler,2019) ، (Jarrett(2017) ، (Daniel(2021) التاج(٢٠٢١)، الصباح (٢٠١٩)، القحطانى(٢٠١٧)، والصادق(٢٠٢١) أحمد(٢٠٢٢)، طه(٢٠٢٠)، وقد تمت الاستفادة من الاطار النظرى الخاص بالايقاع المعرفى البطئ والدراسات السابقة والمقاييس العربية والاجنبية فى بناء المقياس وتصميمه ، وقد هدفت الدراسة من إعداد هذا المقياس إلى توفير أداة سيكومترية يمكن من خلالها التعرف على مدى واقع أعراض الايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم .

وصف المقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٨) مفردة ، موزعة على أربعة أبعاد أساسية

وهى كالتالى :

- ١- البعد المعرفى ، ويقيس الجوانب المعرفية العقلية من الايقاع المعرفى البطئ كضعف التركيز أثناء تنفيذ المهمة وبطء التفكير وبطء ردود الأفعال وصعوبة ترتيب الأفكار. وفقدان الطفل القدرة على تسلسل الافكار أثناء النشاط ، وغير ذلك من العوامل الاخرى

، ويتكون البعد من (١٥) مفردة تقيس الجانب المعرفى من الايقاع المعرفى البطئ، وتمثلت فى العبارات من (١٥-١) .

٢- البعد الوجدانى ، وقيس الجانب الوجدانى من الايقاع المعرفى البطئ والذي يتمثل فى عدم إكتراث ولا مبالاة فى تناول النشاط وضعف فى المبادرة للقيام بالنشاط. وعدم استطاعة الطفل إكمال النشاط فى معظم المهمات المكلف بها. وغير ذلك من المهارات ، ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات تقيس الجانب الوجدانى من الايقاع المعرفى البطئ، وتمثلت فى العبارات من (١٦- ٢٥) .

٣- البعد اللغوى والإجتماعى ، وقيس الجانب اللغوى والاجتماعى من الايقاع المعرفى البطئ والذي يتمثل فى عدم الإلتزام بالقواعد الخاصة بالنشاط. وعدم إهتمام بالمشاركة فى الأنشطة الإجتماعية. وضعف التفاعل الإجتماعى وصعوبة فى فهم الآخرين والإنسحاب الإجتماعى والعزلة وغير ذلك من المهارات، وتضمن البعد (١٦) مفردة اختبارية، وتمثلت فى العبارات من (٢٦-٤١) .

٤- البعد السلوكى، وقيس الجانب السلوكى من الايقاع المعرفى البطئ والذي يتمثل فى انخفاض الجهد ومستوى الطاقة والخلط بين الأمور وأحلام اليقظة وتجاهل الطفل عوامل مهمة فى النشاط الذى يقوم به، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات تقيس الجانب الاجرائى السلوكى من الايقاع المعرفى البطئ، وتمثلت فى العبارات من (٤٢- ٤٨) .

وفى طريقة التصحيح تم وضع أربعة بدائل للاجابات وهى (متوفرة بدرجة كبيرة - متوفرة بدرجة متوسطة - متوفرة بدرجة ضعيفة- غير متوفرة) ،حيث يتم اختيار بديل واحد من البدائل الثلاثة من جانب الاختصاصى والمعلمة عند الملاحظة، والذى الطفل أو احدهما ، وذلك بوضع علامة (صح) تحت البديل المناسب ، وتأخذ هذه الدرجات تقديراً رباعياً من صفر الى ثلاثة ، حيث تعطى درجة (٣) للاختيار متوفرة بدرجة كبيرة ، وهى تدل على توافر العرض تماماً، وتعطى درجة (٢) للاختيار متوفرة بدرجة متوسطة، وهى تدل على توافر العرض بدرجة متوسطة لدى الطفل، كما تعطى درجة (١) للاختيار متوفرة بدرجة ضعيفة، وهى تدل على توافر العرض فى الطفل بدرجة ضعيفة، بينما تعطى درجة (صفر) للاختيار غير متوفرة ، وهى تدل على إختفاء العرض فى الطفل، وتدار الدرجة عكسيا بالنسبة للعبارات السلبية .

الخصائص السيكمترية للمقياس :

صدق المقياس :

تم عرض المقياس فى صورته الاولى على مجموعة من السادة المحكمين تضمنت تسعة من المحكمين من الاساتذة فى مجال الصحة النفسية وذلك للوقوف على مدى صدق المقياس من خلال الوقوف على مدى ملائمة الأبعاد التى يتضمنها المقياس لقياس الإيقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم ، وكذلك مدى ملائمة العبارات للبعد الذى يقيسه ، ومدى مناسبة الدقة العلمية واللغوية للمقياس ، وانه يقيس ما أعد لقياسه ، وقد تم تحليل آراء السادة المحكمين وحساب نسبة الاتفاق على أبعاد المقياس وعباراته ، حيث تعدت نسبة الاتفاق ٨٥٪ من السادة المحكمين على العبارات وابعاده ومناسبتها لقياس ما أعد لقياسه ، وذلك فى ضوء معادلة كاندل لمعرفة نسبة الاتفاق والجدول التالى يبين نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس .

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى للتأكد من البناء الداخلى، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذى تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية .

- الاتساق الداخلى لعبارات المقياس ومدى ارتباطها بالبعد الذى تنتمي إليه:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه والجدول التالى يوضح هذه النتائج .

جدول (١)

(الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، ن = ١٥)
معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

البعد المعرفي	م	البعد الوجداني	م	البعد اللغوي الاجتماعي	م	البعد السلوكي	م
معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
*٠,٥٦	١٦	**٠,٦١	٢٦	*٠,٥٩	١	*٠,٥٩	١
*٠,٦٣	١٧	*٠,٦٦	٢٧	**٠,٦٣	٢	*٠,٦٦	٢
*٠,٧٧	١٨	*٠,٥٩	٢٨	*٠,٥٩	٣	*٠,٦١	٣
*٠,٥٤	١٩	**٠,٧٣	٢٩	**٠,٥٣	٤	*٠,٥٦	٤
*٠,٧٧	٢٠	*٠,٥٩	٣٠	*٠,٤٩	٥	*٠,٦٣	٥
*٠,٧٥	٢١	*٠,٦٦	٣١	*٠,٦٦	٦	*٠,٦٠	٦
*٠,٤٥	٢٢	*٠,٦١	٣٢	*٠,٦١	٧	*٠,٥٦	٧
*٠,٦٤	٢٣	*٠,٥٦	٣٣	*٠,٥٦	٨	**٠,٧٣	٨
*٠,٥٦	٢٤	*٠,٦٣	٣٤	*٠,٦٣	٩	*٠,٥٦	٩
*٠,٥٥	٢٥	*٠,٧٧	٣٥	*٠,٧٧	١٠	*٠,٧٠	١٠
*٠,٦٧			٣٦	*٠,٥٤	١١	*٠,٧٥	١١
*٠,٥٤			٣٧	*٠,٧٧	١٢	*٠,٤٥	١٢
**٠,٦٨			٣٨	*٠,٥٨	١٣	*٠,٦٤	١٣
*٠,٥٨			٣٩	*٠,٦٣	١٤	*٠,٦	١٤
*٠,٧١			٤٠	*٠,٦٦	١٥	*٠,٥٦	١٥
			٤١	*٠,٥٦	١٦	*٠,٥٥	١٦

**دال عند ٠,٠٥

*دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية لكل بعد تنتمي إليه ، مع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، وهذا يدل على مدى تناسق وتماسك عبارات المقياس في كل بعد من أبعاده ، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم .

– الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات:

لحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات تم حساب معاملات الارتباط بطريقة (بيرسون) بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات ، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٢)

الاتساق الداخلي للمقياس بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية

البعد	الدرجة الكلية
البعد المعرفي	*٠,٧٤
البعد الوجداني	* ٠,٦٨
البعد اللغوي الاجتماعي	*٠,٧٠
البعد السلوكي	* ٠,٦٢
المجموع	*٠,٧١

يتضح من الجدول السابق أن هناك تماسك بين أبعاد المقياس الداخلية حيث كانت العلاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) بين جميع أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على أن المقياس متناسق ومتماسك وعلى درجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس

للقوف على ثبات المقياس تم حساب الثبات بالطرق التالية :

١ - طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

تم استخدام معادلة ألفا كرونباك ، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، وجدول (٩) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده .

جدول (٣)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	٠,٧٢	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد الوجداني	٠,٧٦	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد اللغوي الاجتماعي	٠,٧٤	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد السلوكي	٠,٦٨	دال عند مستوى ٠,٠١
المقياس	٠,٧٠	دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مناسبة ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس الثلاثة ما بين (٠,٦٨ - ٠,٧٦) ، وبلغ ثبات المقياس ككل (٠,٧٠) وهو معامل ثبات جيد مما يشير الى ثبات المقياس .

٢ - طريقة التجزئة النصفية

وهي إحدى طرق حساب الثبات حيث قامت الباحثة بتجزئة فقرات المقياس الى مفردات فردية وزوجية ، حيث بلغت المفردات الفردية ٢٤ مفردة ، وبلغت المفردات الزوجية ٢٤ مفردة

، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون ، وتصحيح ذلك من خلال معاملى بيرسون وجتمان للتجزئة النصفية ، والجدول التالى يبين ذلك .

جدول (٤)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
البعد المعرفى	٠,٨٠	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد الوجدانى	٠,٧٨	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد اللغوى الاجتماعى	٠,٧٩	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد السلوكى	٠,٧٤	دال عند مستوى ٠,٠١
المقياس	٠,٧٢	دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مناسبة ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات فى الأبعاد الثلاثة ما بين (٠,٧٤ - ٠,٨٠) ، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠,٧٢) ، وهو معامل ثبات جيد مما يشير الى ثبات المقياس .

ملخص النتائج

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٨) مفردة ، موزعة على أربعة أبعاد أساسية وهى البعد المعرفى ، والبعد الوجدانى ، والبعد اللغوى والاجتماعى ، والبعد السلوكى، وقد تحقق للمقياس الخصائص السيكمترية على النحو التالى:

للتحقق من صدق المقياس تم إستخدام صدق المحكمين ، وصدق البنية لمقياس الإيقاع المعرفى البطئ باستخدام التحليل العاملى التوكيدى، وصدق الإتساق الداخلى ، وأسفرت النتائج على صدق البنية الخاصة بالمقياس، كما أكدت صدق الإتساق أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذى يؤكد الإتساق الداخلى للمقياس ككل ، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الفا كرونباخ وسبيرمان براون ، وأتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة ، كما كشفت نتائج الدراسة الإيقاع المعرفى البطئ بنية متعددة الأبعاد تتكون من الأبعاد المعرفية والوجدانية واللغوية والاجتماعية والسلوكية ، وأن هذه الأبعاد توجد لدى الطفل الذاتوى ذو صعوبات التعلم بدرجة مرتفعة ، ويجب الحد منها لأنها أعراض سلبية ، ومن ثم تخلص الباحثة إلى مقياس الإيقاع المعرفى البطئ يعد ذو خصائص سيكمترية تطمئن الباحثة لاستخدامه فى الدراسات السيكلوجية .

وفى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بالدراسات التالية:

- الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل المعرفية للايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.
- الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الوجدانية للايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.
- الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الاجتماعية اللغوية للايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الشرفاوى، محمود عبدالرحمن (٢٠١٨). الطفل التوحدي. الجزائر. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الصادق، عادل محمد (٢٠٢١). خفض درجة تباطؤ الإيقاع المعرفي باستخدام أنشطة تيتش لدى ذوي اضطراب اسبرجر دراسة تجريبية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١ (١١٢)، ٣١٣-٣٥٧.
- الحوامدة، أحمد محمود (٢٠١٩). استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. الأردن. عمان. دار بن النفيس للنشر والتوزيع.
- السيد، عبدالحميد سليمان (٢٠١٠). تشخيص صعوبات التعلم الاجراءات والأدوات. القاهرة. دار الفكر العربى. ط١.
- بكري، جيهان محمد (٢٠٢١). فعالية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض اعراض اضطراب الإيقاع المعرفي البطيء لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٥ (٩)، ٦١٣-٦٧٧.
- مفضل، مصطفى أبو المجد سليمان، وحفنى، على ثابت، سيد، هالة صلاح (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى خفض تباطؤ الإيقاع المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى نقص الانتباه. ٥٢ (٦) أغسطس. ٦٩٧-٧٤٦.
- محمد، مصطفى عارف فاهم (٢٠٢٠). الخصائص السيكمومترية لمقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية. ١٢٢ (٩)، ٣١-٥٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Barkiey, R. A. (2015). Concentration deficit disorder (sluggish cognitive tempo). in R. A. (ED). Attention Deficit Hyperactivity Disorder A Handbook for Diagnosis and Treatment (4 ed., New York, London: the guide for press.
- Barkiey, R. A & Beckerm S, B. (2018). Sluggish Cognitive Tempo in S P B Rosler & Barkley (ED), handbook of attention deficit hyperactivity disorder. New York m United Stated of America: Oxford University Press . 1-26. <https://www.researchgate.net/publication/292148331>.
- Becher , S, B(2020). Systematic Review: Assessment of Sluggish Cognitive Tempo of the past Decade. Journal of the American Academy of Child & Adolescent. doi:http://doi.org/10.1016/J.Jaae

- Becher , S, p.,Dvorsky,M.R.,Tamm,L.,&willoughby, M.T.(2021). Preschool NeuroPsychological Predictors of School aged Sluggish Cognitive Tempo and Innative Behaviors. Res Child Adolesle Psychopathol,49(2), 197-210, doi:10.1007.
- Kofler , M . J .,Sarver , D ., & Becker , S .P (2019). What Cognitive Processes Are Sluggish in Sluggish Cognitive Tempo . Journal of Consulting and Clinical Psychology .78(11) .1030-1042.
- Mayes, Susan D Callboun Waschbusch, Daniel A.,(2022).Agreement between mother,Father,and Teachers Rating of Cognitive Disengagment Syndrom(SCT) in Children with Autism and with ADHD
- Smith , Z., & Langberg ,J .M .(2019). Do Sluggish Cognitive Tempo Smpotoms Improve with school based ADHD interventions Child Psychiatry . 61(5) . 575-583 .
- Smith G(2012). ElectroPsychological correlate of training related Improvements to esquense Learning in Typically developing adult with Autism. Saint-Louis university.
- Shin, E.,&Lee,J.H.(2019). The Effect of Sluggish Cognitive Tempo on Depression : Cognitive Emotion Regulation Strategies as Mediator. Journal of the Coean Data Analysis Society (JKDAS),21(5), 2615-2626. Doi:10.37727/JKds.20.1921.
- Wood , W .L ., Lewandowski,L J,Lovett, B. J& Antshel .,(2017). Sluggish Cognitive Tempo and Impairment : The role of Lifestyle factors . Psychologiell in the schools, 57(1), doi:10.1002/Pits.22378.
- Wills, R, Howard,P(2019). Implemnting Self – Monitoring to Reduce Inapporate Vocalization of an Adult with autism in work place . Research in autism Spectrum disorder.21(4).455-462.
- Yassat,M (2018). Teachers Prespective on Procedures of Developmental Learning Disabilities in young children in jordan European. Journal of social sciences. 56(3).323-332.